

أطر المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية الخليجية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات المراهقين نحوها

أ.د. إعماد خلف معبد
 أستاذ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 د. إيناس محمود حامد
 أستاذ مساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 عصام فتحى عبدالحليم

المخلص

الهدف: هدفت الدراسة إلى تحليل أطر المعالجة الصحفية للموضوعات ذات العلاقة بالعلاقات المصرية بدول الخليج العربي (المملكة العربية السعودية، دولة الإمارات العربية المتحدة، دولة قطر، دولة الكويت، مملكة البحرين) وهدفت كذلك إلى فهم الدور الذى لعبته وسائل الإعلام والصحف تحديداً فى تشكيل هذه العلاقة والسياسة الخارجية لكل من الدول محل الدراسة.

المنهج: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب المسح الإعلامى وأسلوب المقارنة المنهجية بالتطبيق.

العينة: عينة من الصحف المصرية من حيث نمط الملكية (جريدة الأخبار، جريدة الوطن، جريدة الوفد) خلال الفترة من ١ يوليو ٢٠١٣ حتى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٣، لتحليل الأطر الإعلامية التى استخدمتها هذه الصحف فى تصوير العلاقات المصرية الخليجية وتحليل القوى الفاعلة فى تشكيل العلاقة المصرية الخليجية، ويمثل المجتمع البشرى للدراسة ٤٠٠ مفردة من المراهقين المصريين تتراوح أعمارهم ما بين (١٧- ١٨) عام.

النتائج: خلصت الدراسة إلى إختلاف درجة إهتمام صحف الدراسة فى معالجتها للعلاقات المصرية الخليجية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وفقاً لنمط ملكيتها فجاءت جريدة الأخبار فى المرتبة الأولى بنسبة ٦٥,٦% وجاءت جريدة الوفد فى المرتبة الثانية بنسبة ١٦,٧% وجاءت جريدة الوطن فى المرتبة الأخيرة ١٤,٨%، وبرز إطار الصراع الذى جاء فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٦,٨% كأبرز الأطر التى قدمت من خلالها العلاقات المصرية الخليجية فى الصحف محل الدراسة حيث وجود العديد من الإختلافات على الساحة السياسية بين مصر ودولة قطر من جانب وبين جماعة الإخوان المسلمين والسعودية والإمارات والكويت. بالنسبة للرغبة فى السفر إلى دول الخليج العربى ٦٦,٨% من المراهقين عينة الدراسة يرغبون فى السفر الى دول الخليج للبحث عن فرص عمل، وبالنسبة للدول الخليجية الأكثر تأثيراً فى العلاقات المصرية الخليجية بعد ٣٠ يونيو جاءت المملكة العربية السعودية فى المرتبة الأولى وتلتها دولة الإمارات وجاءت دولة قطر فى المرتبة الأخيرة، وجاء الملك عبدالله بن عبدالعزيز كأكثر الشخصيات السعودية تأثيراً إيجابياً على العلاقات المصرية الخليجية، وجاءت الأسره الحاكمة لدولة قطر (أل ثاني) كأكثر الشخصيات القطرية تأثيراً سلبياً على العلاقات المصرية الخليجية.

Newspapers treatment of Gulf- Egyptian relationship and its relation to the formation of teenagers' attitudes towards it

Aims: This study aimed at realizing the Egyptian newspapers concern towards the news of Egypt and gulf area countries and the type of issues and the main issues. Moreover, the study aimed at observing the predominant tendency towards Egypt and gulf area countries in addition to measuring the influence of the ownership of these newspapers on the frameworks which are used in media handling of the relations.

Methods: This study uses the descriptive method, the survey over the media and the comparative methodology.

Sample: Samples of the Egyptian newspapers (through the ownership pattern) (Al Akhbar, Al Watan, and Al Wafd) through the period of 1st of April 2013 till 30th of September 2013, Moreover, it uses the analysis of the media frameworks that were used by these newspapers to depict the Egyptian- Arab relations and the analysis of the active powers that form the relations among the countries mentioned in this study. The Study applied to a sample of the Egyptian newspapers (through the ownership pattern) (Al Akhbar, Al Watan, and Al Wafd) through the period of 1st of July 2013 till 30th of September 2013 and also applied to represents 400 person of the Egyptian teenagers the age of (17- 18) years.

Tools: The Study used Questionnaire Form and Content analysis from.

Results: It emerged context of the conflict, which came in first place with 36.8% as the leading frameworks that provided through which the Egyptian Gulf relations in the newspapers under study, For the desire to travel to the Arab Gulf states 66.8% of the study sample teenagers wishing to travel to the Gulf to search for jobs, King Abdullah bin Abdul Aziz Saudi figures came as the most positive impact on the Gulf Egyptian relations, and The ruling family of Qatar (Al- Thani) Qatari figures came as the most negative impact on the Gulf Egyptian relations.

- المصرية الخليجية ونوعية القضايا والموضوعات الأكثر بروزاً في المعالجات الصحفية.
٢. التعرف على الفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية الخليجية في (الصحف محل الدراسة).
٣. رصد الإتجاه السائد التي تروج له (الصحف محل الدراسة) نحو العلاقات المصرية الخليجية.
٤. قياس مدى تأثير ملكية الصحف عينة الدراسة على الأطر المستخدمة في المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية الخليجية.
٥. استخلاص طبيعة العلاقات المصرية بدول الخليج العربي المنعكسة في المعالجة الصحفية المقدمة في الصحف المصرية عينة الدراسة بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣.

الأطر النظرية:

نظرية تحليل الأطر الإعلامية: يرجع الفضل في تطوير نظرية تحليل الأطر الإعلامية إلى كلا من Berger & Luckmann (1967) في إشارتهما إلى الطرق التي توظفها الجماعات المختلفة لتصنيف خبراتها المستقاة من الواقع في فئات بعينها، وإستدعاء هذه الفئات عند الحاجة إليها، لبلورة المعلومات والخبرات الجديدة المغزى عليها، الأمر الذي يجعل من الأطر طريقة، أو وسيلة يتم من خلالها فهم الأشياء. (خالد صلاح الدين حسن، ٢٠٠١، ٧٥)

وتناول جوفمان أهمية الإطار في تنظيم الرسالة الإعلامية، وتقديمها للجمهور في إطار له معنى محدد، وتطور استخدام مفهوم الإطار ليصبح نظرية متكاملة العناصر، وتتعلق نظرية الإطار الإعلامي من فكرة مفادها أن الوقائع والأحداث التي تقدمها وسائل الإعلام لا تضم بحد ذاتها معنى معين، ولكنها تكتسب معناها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها، ويمنحها قدراً من الاتساق والانسجام من خلال التركيز على بعض جوانب هذه الوقائع والأحداث وتجاهل البعض الآخر. (عادل عبدالغفار، ٢٠٠٤، ٣)

الدراسات السابقة:

١. دراسة ياسمين محمد محمود ابوالعلا (٢٠١٣) "صورة مصر في الصحافة الإيرانية وصورة إيران في الصحافة المصرية"، وقد أهتمت الدراسة بالتعرف على عناصر وسمات صورة مصر كما تقدمها عينة من الصحف الإيرانية وعناصر وسمات صورة إيران كما تقدمها عينة من الصحف المصرية حيث أستهدفت المقارنة بين أبرز المرنكات في كل صورة كما أهتمت بالمقارنة بين تناول الصحف المصرية والإيرانية للأحداث المشتركة بين مصر وإيران وإتجاهات صحف الدراسة نحو العلاقات الثنائية بين البلدين وأستخدمت الدراسة كلا من منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن للصحف الإيرانية (الوفاق- كيهان العربي) التي تصدر باللغة العربية (إيران ديلي- إيران نيوز ديلي- وطهران تايمز) التي تصدر باللغة الإنجليزية، الصحف المصرية (الأهرام- الوفد- المصري اليوم- الشروق) باللغة العربية وجريدة الأهرام ويكلي الصادرة باللغة الإنجليزية وأعتمدت على مجموعة من أدوات جمع البيانات تمثلت في أداة تحليل المضمون وأداة تحليل القوى الفاعلة المستمدة من تحليل الخطاب وأداة المقابلة الشخصية وتوصلت الدراسة إلى عدم توازن ملامح صورة كل من مصر وإيران كما تقدمها صحافة الدول الأخرى حيث ركزت كل من الصحافة الإيرانية والمصرية على الملامح السياسية لكل دولتهما ما يتعلق بأوضاع السياسة الداخلية في كل من مصر وإيران وكذلك دور كل دولة على المستوى الإقليمي والدولي وعلاقتها بالدول المختلفة.
٢. دراسة عبدالناصر عبدالعاطي سعيد (٢٠١٣) العلاقات المصرية الأفريقية كما تعكسها الخدمات الإخبارية بالفصائيات العربية، والتي أستهدفت رصد وتحليل أطر المعالجة الإخبارية للعلاقات المصرية الأفريقية المقدمة في كلا من قناة (النيل- العربية- الجزيرة) وذلك من خلال المسح الشامل للأخبار والموضوعات التي تناولت العلاقات المصرية الأفريقية الواردة بال نشرات الإخبارية والبرامج الحوارية المقدمة بالفصائيات عينة الدراسة خلال الفترة من ١/٤/٢٠١١ إلى ٣٠/٩/٢٠١١ وذلك للكشف عن طبيعة العلاقات المصرية الأفريقية كما تعكسها الفصائيات العربية الإخبارية وتوصلت الدراسة إلى أن قضية مائة النيل بأبعادها المختلفة (السياسية- الاقتصادية- الأمنية) جاءت على رأس القضايا التي عالجتها النشرات الإخبارية والبرامج الحوارية.
٣. دراسة ممدوح عبدالله محمد عبداللطيف (٢٠١٣) التي نسعى إلى إختيار العلاقة بين معالجة الصحف والقنوات الفضائية العربية للأحداث السياسية في مصر بعد ثورة ٢٥

مقدمة:

في الأربعة أعوام الماضية شهدت ساحة الوطن العربي العديد من التحولات والتغيرات التي تراوحت بين مطالبة بتغيير الانظمة وقد تحقق ذلك، وبين مطالبة بتغيير الانظمة ولكنها لازالت تراوح مكانها بين كرفٍ وكرفٍ، وبين مطالبة بتعديلات دستورية واصلاحات سياسية وإدارية وإقتصادية ومحاربة الفساد والمفسدين، وكان للإعلام بجميع أنواعه المرئي والسموع والمكتوب والإلكتروني دوراً فاعلاً في التعامل مع هذه التحولات، من خلال نقل الاخبار حتى أصبح المواطن في كل انحاء العالم يشعر وكأنه يعيش داخل الحدث نتيجة للتعطية الاخبارية على مدار الساعة، كما أن هذه التحولات أثرت في أداء ونوعية ونشاط وسائل الإعلام تلك، إذ كانت هذه التحولات والتغيرات بالنسبة لوسائل الإعلام المحك وجلسة الامتحان لاثبات موجوديتها واكتساب أكبر قدر من الشعبية والمتابعين. (العمرى والمعالي، ٢٠١١، ٢)

وأدى مجموع التغيرات التي تعرضت لها دول الخليج العربية، خلال العقدين الماضيين، إلى زيادة حساسية هذه الدول لأي تطورات جديدة في المنطقة قد يكون لها مردود على أمنها القومي. وقد تجلى هذا- وفق تقدير سائد في المنطقة- في موقفها من الثورات العربية، خاصة المصرية، حيث تارجح رد الفعل الخليجي على الأخيرة بشدة بين دعم مصر الثورة، وإفناد الرئيس السابق من المحاكمة. (عزمي خليفة، ٢٠١٢، ٤٨)

وقد لعبت وسائل الإعلام المصرية والعربية والعالمية دوراً في تلك الأحداث وقد ظهرت أشكال عديدة قمتها وتحديداً الصحافة خلال فترة الدراسة تبرز الدور الذي يمكن أن تلعبه الحافة في تشكيل الإتجاهات نحو السياسة الخارجية للدول ونسعى من خلال هذه الدراسة إلى التعرف بشكل واضح ومحدد عن هذا الدور الذي لعبته الصحافة المصرية بتوجهاتها القومية والمستقلة، الحزبية في تشكيل إتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الخليجية.

مشكلة الدراسة:

شكلت الفترة التي أعقبت ٣٠ يونيو ٢٠١٣ طورا جديدا من العلاقات بين مصر وعدد من دول المنطقة كما شهدت توترا في عدد من العلاقات بين مصر وعدد من الدول الأخرى بالمنطقة.

لذلك نسعى من خلال هذه الدراسة إلى فهم الدور الذي لعبته وسائل الإعلام والصحف تحديداً في تشكيل هذه العلاقة ودورها السياسة الخارجية لكلا من الدول محل الدراسة، وتكمن مشكلة الدراسة في التعرف على الدور الذي لعبته الصحافة المصرية في تشكيل هذه العلاقة بين مصر ودول مجلس التعاون الخليجي (المملكة العربية السعودية، دولة قطر، دولة الإمارات العربية المتحدة، البحرين، الكويت) كلا على حدا وتأثير تلك على الرأي العام المحلي المصري وتأثير ذلك على الساحة السياسية العربية.

وأن ما يحدث في الشارع العربي حالياً يجعلنا حريصين على محاولة تحديد الأدوات الإعلامية وتحديداً الأدوات الصحفية التي إستخدمتها القوى السياسية بالدول محل الدراسة في خطابهم الإعلامي بالصحف الرسمية والصحف المستقلة والصحف الحزبية.

أهمية الدراسة:

١. تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة من كونها تتناول أحد أهم الموضوعات التي لم تشغل الرأي العام المصري فقط وإنما تشغل مساحة من الرأي العام العربي والعالمى وهى العلاقات المصرية بدول الخليج العربي واثرها على المجتمع المحلي والدولى وأثرها على علاقات مصر الخارجية.
٢. تعتبر من أولى الدراسات التي إهتمت برصد وتحليل العلاقات بين مصر ودول الخليج من منظور الخطاب الإعلامي تحليلاً علمياً ودور الصحافة العربية في تشكيل تلك العلاقات.
٣. تهتم الدراسة بمعالجة الصحف المصرية ما بعد أحداث ٣٠ يونيو ٢٠١٣ من خلال تحليل مضمون الصحف في ٣ صحف مصرية (الأخبار- الوطن- الوفد)
٤. أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه الصحافة المصرية في تشكيل إتجاهات المراهقين نحو العلاقات المصرية الخليجية.
٥. تعتبر هذه الدراسة إستكمالاً للدراسات السابقة في علاقة المراهقين بوسائل الإعلام بوجه عام وبصفة خاصة علاقة إعتقاد المراهقين على الصحف في تكوين خلفيتهم الثقافية والسياسية.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مستوى إهتمام الصحف المصرية محل الدراسة بمعالجة أخبار العلاقات

نطاقاً منها. بل إن تلك الأخيرة تعتبر واحداً، وبالتأكيد واحداً من أهم الميادين الفرعية للعلاقات الدولية. فالقانون الدولي جزء من العلاقات الدولية لكنه ليس العلاقات الدولية. ومن المؤكد أن القانون بشكله المعتاد، ينشأ من جراء التفاعلات بين الأطراف الفاعلة من الدول. وكذلك تعد العلاقات الاقتصادية الدولية جزءاً من العلاقات الدولية لكنها ليست العلاقات الدولية. وهذا لا يعني أن الحسابات السياسية لن تتطوّر على هذه المجالات، بل إنما يمكن فصلها لأغراض التحليل.

٢ العلاقات المصرية الخليجية: هي العلاقات الرسمية وغير الرسمية التي تجمع مصر بدول مجلس التعاون الخليجي والذي يضم (السعودية- قطر - الإمارات- الكويت- البحرين- سلطنة عمان).

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج المسح الإعلامي، تستخدمه الدراسة في مسح كافة المواد الصحفية المتعلقة بقضايا العلاقات المصرية الخليجية (سياسية- إقتصادية- ثقافية- أمنية) وتحديدًا الموضوعات المتناولة حول العلاقات المصرية القطرية من جانب والعلاقات المصرية الإماراتية من جانب آخر خلال الفترة المحددة لتلك الدراسة، بما يتيح الوقوف على المعالجة الصحفية إزاء تلك القضايا، ومن ثم استكشاف حدود دور الصحافة المصرية في العلاقات المصرية الخليجية.

مجتمع وعينة الدراسة:

٢ مجتمع وعينة الدراسة التحليلية: تمثل الصحافة المصرية باختلاف نمط ملكيتها (قومية- مستقلة- حزبية) مجتمع الدراسة، وتمثل عينة الدراسة الصحف المصرية (الصحف القومية جريدة الأخبار- الصحف المستقلة جريدة الوطن- الصحف الحزبية جريدة الوفد).

٢ مجتمع وعينة الدراسة الميدانية: يمثل المجتمع البشري في هذه الدراسة جمهور المراهقين المصريين داخل جمهورية مصر العربية، وتمثل عينة الدراسة الميدانية ٤٠٠ مفردة (٢٠٠ ذكر و ٢٠٠ إناث) من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين (١٧- ١٨) سنة يتم تحديدها باستخدام أسلوب العينة العشوائية.

خود الدراسة:

٢ تقتصر الدراسة الحالية على المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية الخليجية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات المراهقين نحوها ولم تتطرق إلى قضايا أخرى، واقتصرت الدراسة على تناول تلك الأحداث في الصحف ولم تتناولها في وسائل أخرى.

٢ تقتصر الدراسة على تحليل مضمون ٣ صحف (الأخبار- الوطن- الوفد) بمصر في الفترة من ١ يوليو ٢٠١٣ وحتى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٣، في جمهورية مصر العربية.

أدوات الدراسة:

٢ أداة تحليل المضمون: تم إعداد صحيفة تحليل مضمون الصحف محل الدراسة في ضوء أهداف الدراسة، وتساؤلاتها، وفي ضوء وحدات التحليل: وهي وحدة الموضوع (العلاقات المصرية الخليجية) التي تتناولها الصحف عينة الدراسة، كما سيتم تحديد فئات التحليل وهي: العلاقات المصرية الخليجية، الأشكال الفنية المستخدمة.

إستمارة الإستبيان: وسيتم تطبيقها على المراهقين من سن (١٧- ١٨) سنة، وكانت إجراءات الصدق والثبات للأستمارة:

١. إجراءات الصدق: تم عرض إستمارة تحليل المضمون وإستمارة الإستبيان للتحكيم من قبل مجموعة من الأساتذة المتخصصين لإجراء التعديلات اللازمة والتأكد من أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه ثم صياغة الإستمارة في الوضع النهائي لها.

٢. إجراءات الثبات: قام الباحث بتطبيق الإستمارة على عينة من طلاب الفرقة الأولى بجامعة القاهرة وبعد فاصل زمني مدته أسبوعين تم تطبيق نفس الإستمارة على نفس العينة فأعطت نفس النتائج تقريباً.

للتأكد من صلاحية إستمارة تحليل المضمون تم الإستعانة بعدد ٢ من الزملاء الباحثين قاموا بتحليل ١٠% من المادة موضع التحليل بنفس الوحدات والفئات بعد توضيحها لهم وتعريفهم بالهدف من الدراسة، وقد وصلت نسبة الإتفاق بين ماقام به الباحث وزملائه ٩٠% وهي نسبة مرتفعة تدل على ثبات الوحدات والفئات المستخدمة في تحليل المضمون.

أساليب المعالجة الإحصائية:

قام الباحث بالإعتماد على برنامج SPSS وبرنامج Excel في المعالجة الإحصائية للبيانات.

ينابر والمشاركة السياسية لدى الشباب المصري، وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة (٢٠٠ ذكر، ٢٠٠ إناث) موزعة على جامعات (القاهرة- الزقازيق- ٦ أكتوبر- الأزهر) وطبقت على عينة النشرات الإخبارية على فئتي (النيل الإخبارية- وقناة العربية) وشملت عينة الصحف (صحيفة الأخبار وصحيفة الشرق الأوسط) وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها وجود علاقة إرتباطية بين التعرض للصحف العربية والمضمون الخبري بتلك الصحف ومستوى المشاركة السياسية لدى الشباب المصري.

٤. دراسة إيمان عصام مصطفى (٢٠١٢) أطر المعالجة الصحفية للشؤون البرلمانية وعلاقتها بالصورة الذهنية لمجلس الشعب لدى الجمهور، وسعت الدراسة إلى رصد علاقة أطر المعالجة الصحفية للشؤون البرلمانية- مجلس الشعب ونوابه في الصحافة المصرية خلال دور إنقذار ٢٠٠٥- ٢٠١٠ على الصورة الذهنية المكونة لدى الجمهور عن مجلس الشعب ونوابه، وإستخدمت الدراسة منهج المسح لعينة من الصحف (الأهرام- المصري اليوم- الوفد) وذلك خلال الفترة من ٢١/١١/٢٠٠٩ إلى ٢٢/٦/٢٠١٠ من خلال المسح الشامل وإستخدمت أسلوب المقارنة المنهجية لرصد أوجه الشبه والاختلاف وأطر اتجاهات المعالجة لصفح الدراسة وأستخدمت أداة تحليل المضمون وتوصلت الدراسة إلى أن الإهتمام بالأشكال الصحفية الإخبارية في المقدمة يليها مواد الرأي ثم الأشكال الصحفية الإستقصائية، والإعتماد على المحررين كمصدراً أساسياً لتغطية الشؤون البرلمانية. وقد إعتمدت المصري اليوم والوفد على المصادر غير الرسمية يليها المصادر رسمية على عكس صحيفة الأهرام وجاءت تغطية الأهرام لشؤون مجلس الشعب بصدر صفحات الجريدة يليها وسط الصفحة ثم أسفل الصفحة.

التعليق على الدراسات السابقة والإستفادة منها:

من خلال إستعراض الدراسات السابقة نجد انها أهتمت بدراسة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام وتحديد الصحافة في الحياة السياسية وتشكيل الإتجاهات نحوها ومعالجة القضايا السياسية التي تشغل الرأي العام وطرق تناولها من حيث ولاء الصحيفة لجبهة معينة وتمثلت الإستفادة من إطلاع الباحث على الدراسات السابقة في المساهمة في تحديد وتعميق مشكلة الدراسة وأهميتها، وتحديد أبعادها، وإضافة أهداف جديدة تسعى الدراسة لتحقيقها، كما ساعدت على اختيار المنهج المناسب لتناول المشكلة البحثية موضوع الدراسة والمتمثل في المنهج.

تساؤلات الدراسة:

١. تساؤلات الدراسة التحليلية:

أ. ما القوالب الفنية المستخدمة في تناول العلاقات المصرية الخليجية في (الصحف محل الدراسة)؟

ب. ما الإتجاه السائد التي تروج له (الصحف محل الدراسة) نحو العلاقات المصرية الخليجية؟

ج. ما طبيعة الدور (إيجابي- سلبي) الذي تقوم به القوى الفاعلة فيما يتعلق بالعلاقات المصرية الخليجية؟

د. ما أوجه التشابه والاختلاف بين الصحف القومية والصحف المستقلة والصحف الحزبية في تناولها للعلاقات المصرية الخليجية؟

هـ. ما أوجه إختلاف التغطية الصحفية في فترتين زمنيتين، قبل وبعد ثورة ٣٠ يونيو؟

٢. تساؤلات الدراسة الميدانية:

أ. ما مصادر معرفة أفراد العينة بالعلاقات المصرية الخليجية؟

ب. إلى أي مدى تقوم الصحف المصرية بتزويد أفراد العينة بالمعلومات المتعلقة بالعلاقات المصرية الخليجية؟

ج. ما هي إتجاهات المراهقين نحو دول الخليج العربي وعلاقتها بمصر؟

د. من هم القوى الفاعلة في العلاقات بين مصر ودولة قطر، ودولة الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، مملكة البحرين، ودولة الكويت (من وجهة نظر المبحوثين- عينة الدراسة)، وما شكل التأثير الذي تقوم به تلك القوى؟

هـ. ما مقترحات المراهقين عينة الدراسة نحو العلاقات بين الدول عينة الدراسة؟

مصطلحات الدراسة:

٢ العلاقات الدولية: يطلق هذا المصطلح على جميع التفاعلات بين الفاعلين من الدول عبر حدود الدول. ويمكن مقارنة المصطلح مباشرة مع السياسة الدولية وإن كان أوسع

نتائج الدراسة:

٢ نتائج الدراسة التحليلية: يعرض في هذا الجزء أهم النتائج التي توصل لها الباحث من خلال تطبيق إستراتيجية تحليل المضمون على الصحف عينة الدراسة خلال الفترة من ١ يوليو ٢٠١٣ وحتى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٣.

١. درجة إهتمام الصحف المصرية عينة الدراسة بالعلاقات المصرية الخليجية خلال الفترة من ١ يوليو ٢٠١٣ وحتى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٣: جاء إهتمام صحف الدراسة بنشر موضوعات متعلقة بالعلاقات المصرية الخليجية خلال الفترة من ١ يوليو ٢٠١٣ وحتى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٣ كالتالي:

جدول (١) نسبة إهتمام الصحف عينة الدراسة بالعلاقات المصرية الخليجية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣

النشر	جريدة الأخبار		جريدة الوطن		جريدة الوفد		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
٨٠	٦٥,٦	١٨	١٤,٨	٢٤	١٦,٧	١٢٢	١٠٠

جاءت جريدة الأخبار في المرتبة الأولى بنسبة ٦٥,٦% وجاءت جريدة الوفد في المرتبة الثانية بنسبة ١٤,٧% وجاءت جريدة الوطن في المرتبة الأخيرة ١٤,٨%.

٢. الفنون الصحفية التي استخدمتها الصحف عينة الدراسة في تغطيتها للعلاقات المصرية الخليجية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣:

أ. الإتجاه العام: نتضح ان التقرير الاخبارى جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٣٩,٣%، تلاه في المركز الثانى الخبر الصحفى بنسبة ٣٢%، ثم جاء المقال في المرتبة الثالثة بنسبة ١١,٥%، وحل التحقيق الصحفى في المرتبة الرابعة بنسبة ٦,٦%، وجاء العمود الصحفى في المرتبة الخامسة بنسبة ٤,٩%، وجاء الحديث الصحفى في المرتبة السادسة بنسبة ٣,٣%، وجاء الإعلان في المرتبة السابعة بنسبة ١,٦%، وجاء في المرتبة الأخيرة كلمة العدد بنسبة ٠,٨%.

ب. أوجه الإتفاق والإختلاف: اتفقت صحف الدراسة في اعتمادها على الفنون الإخبارية (الخبر، التقرير الإخبارى) بنسبة ٧١,٣%، فحل الخبر الصحفى في المرتبة الثانية في كلاً من جريدة الأخبار وجريدة الوطن بينما حل في المرتبة الأولى في جريدة الوفد، بينما حل التقرير في المرتبة الأولى في جريدة الأخبار وجريدة الوطن وحل التقرير في المرتبة الثانية في الوفد، واختلفت صحف الدراسة في تنوع الفنون المستخدمة وجاءت الإهتمام بدرجة أكبر من جريدة الأخبار حيث وظفت (الأخبار- التقرير- الحديث الصحفى- المقال- التحقيق- العمود الصحفى- الإعلان- كلمة العدد) واقتصرت جريدة الوطن على استخدام (الأخبار- التقرير- الحديث الصحفى- التحقيق- العمود الصحفى) واقتصرت استخدام جريدة الوفد على (الأخبار- التقرير- المقال الصحفى- التحقيق- العمود).

٣. المصادر التي إعتمدت عليها صحف الدراسة في تغطيتها للعلاقات المصرية الخليجية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣:

أ. الإتجاه العام: جاء المحرر الداخلى في المرتبة الأولى بنسبة ٣٦,٥%، واحتل المراسل الخارجى المرتبة الثانية بنسبة ١٧,٥%، وجاء الكاتب الصحفى في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥,١%، بينما جاءت الموضوعات غير محددة المصدر في المرتبة الرابعة بنسبة ١٤,٣%، وحلت وكالات الأنباء في المرتبة الخامسة بنسبة ٩,٥%، وجاءت وسائل الاعلام كمصدر صحفى في المرتبة الأخير بنسبة ٧,١%.

ب. أوجه الإتفاق والإختلاف: اتفقت الصحف عينة الدراسة في اعتمادها على المصادر الصحفية الذاتية (المحرر، المراسل، الكاتب) في استقاء المادة المتعلقة بالعلاقات المصرية الخليجية بنسبة ٦٩,١%، واختلفت الصحف (الأخبار والوفد) مع جريدة الوطن في اعتمادها على وسائل الإعلام كمصدر صحفى، بينما لم تعتمد عليها جريدة الوطن، واختلفت الصحف في وجود موضوعات غير محددة المصدر حيث جاءت بنسبة ٢٢% في جريدة الأخبار في حين لم تنشر الوفد أو الوطن المصرية أية موضوعات بدون ذكر مصدرها.

٤. المصادر الإعلامية التي إعتمدت عليها الصحف عينة الدراسة في معالجتها للعلاقات المصرية الخليجية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣:

أ. الإتجاه العام: جاءت المصادر الحكومية المصرية في المرتبة الأولى بنسبة ٢٣,٩%، وجاء الخبراء والمتخصصون المصريون في المرتبة الثانية بنسبة ٢٦,٦%، بينما حلت المصادر الحكومية القطرية والمصادر الحكومية السعودية في المرتبة الثالثة بنسبة ٦,٥% لكل منهما، وجاءت المصادر الحكومية الإماراتية والمصادر الحكومية الكويتية في المرتبة الرابعة بنسبة ٤,٨% لكلا منهما، وجاءت وسائل الإعلام الأجنبية في المرتبة الخامسة بنسبة ٤%، وجاءت المصادر الحكومية البحرينية في المرتبة السادسة بنسبة ٣,٢%، وجاءت المنظمات المصرية في المرتبة السابعة بنسبة ٢,٤%، وجاء الخبراء القطريون وتيار الإسلام السياسى والمنظمات الدولية وغير واضح في المرتبة الثامنة بنسبة ١,٦% لكل منهم، وجاءت المصادر الحكومية الأجنبية في المرتبة الأخيرة بنسبة ٠,٨%.

ب. أوجه الإتفاق والإختلاف: اتفقت الصحف عينة الدراسة في إعتادها على المصادر الحكومية المصرية والمصادر الحكومية القطرية والخبراء والمتخصصون المصريون في مضمون الموضوعات المتعلقة بالعلاقات المصرية الخليجية، اختلفت الوطن مع جريدة الأخبار وجريدة الوفد في ال إعتقاد على تيار الإسلام السياسى كمصدر إعلامى وجاء في المرتبة الثانية، واختلفت الصحف في تنوع المصادر الإعلامية.

٥. وسائل الإبراز التي وظفتها الصحف عينة الدراسة بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣:

أ. الإتجاه العام:

٢ موقع المادة في الجريدة: جاء نشر الموضوعات على الصفحات الداخلية في المرتبة الأولى بنسبة ٩٨,٤%، وجاءت الصفحة الأولى والأخيرة في المرتبة الثانية بنسبة ٠,٨%.

٢ موقع المادة في الصفحة: جاء وسط الصفحة في المرتبة الأولى بنسبة ٣٦,١%، في حين جاء نشر الموضوعات في أسفل الصفحة في المرتبة الثانية بنسبة ٣٤,٤%، وجاء أعلى الصفحة في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢٩,٥%.

٢ مساحة الموضوع: جاء النشر على أكثر من عمود في المرتبة الأولى بنسبة ٨٦,١%، وجاء النشر على عمود واحد في المرتبة الثانية بنسبة ٨,٢%، وجاء النشر على عدة أسطر أقل من خمس سطور في المرتبة الثالثة بنسبة ٥,٧%، وغاب نشر الموضوع على صفحة كاملة.

٢ الإطارات والألوان: تم توظيف الإطارات بنسبة ١١,٥% من اجمالي الموضوعات التي تم نشرها خلال فترة الدراسة في الصحف عينة الدراسة، تم توظيف الألوان بنسبة ٨,٢% من اجمالي الموضوعات التي تم نشرها خلال فترة الدراسة في الصحف عينة الدراسة.

ب. أوجه الإتفاق والإختلاف: اتفقت الصحف عينة الدراسة في الإعتقاد على الصفحات الداخلية بنسبة ٩٨,٤% لنشر موضوعات حول العلاقات المصرية بدول الخليج العربى، كما اتفقت الصحف عينة الدراسة على نشر الموضوعات على أكثر من عمود بنسبة ٨٦,١%، اتفقت الصحف عينة الدراسة على نشر الموضوعات في أسفل الصفحة (الثالث الأخير من الصفحة) بنسبة ٣٤,٤%، اختلفت الصحف عينة الدراسة في نشر موضوعات على عدة أسطر (أقل من خمس أسطر) واقتصرت ذلك على جريدة الأخبار وجريدة الوفد بنسبة ٥,٧%، واختلفت جريدة الوطن مع جريدة الأخبار وجريدة الوفد في عدم إعتادها على الألوان.

٦. توظيف صحف الدراسة للصور في معالجتها للعلاقات المصرية الخليجية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣:

أ. الإتجاه العام: اهتمت الصحف عينة الدراسة بتوظيف الصور بنسبة ٥٤,٩% من اجمالي الموضوعات المنشورة، وجاءت الصورة الشخصية في المرتبة الأولى بنسبة ٧١,٦%، فحين احتلت الصور الموضوعية المرتبة الثانية بنسبة ٢٥,٤%، وجاءت الرسوم في المرتبة الأخيرة بنسبة ٣%.

ب. أوجه الإتفاق والإختلاف: اتفقت الصحف عينة الدراسة على توظيف الصورة بنسبة ٥٤,٩% من اجمالي الموضوعات المنشورة خلال الفترة من ١ يوليو ٢٠١٣ وحتى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٣، وجاءت الوطن في المرتبة الأولى بنسبة

الأطر المرجعية	الأخبار		الوطن		الوفد		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المرجعية التاريخية	٢	٢,١	-	٠,٠	-	-	٢	١,٣
المرجعية الأمنية والعسكرية	٤	٤,٢	٦	٢١,٤	-	-	١٠	٦,٤
المرجعية الرياضية	٣	٣,٢	-	-	-	-	٣	١,٩
المرجعية العلمية والثقافية	١	١,١	-	-	-	-	١	٠,٦
الإجمالي	٩٥	١٠٠	٢٨	١٠٠	٣٣	١٠٠	١٥٦	١٠٠

أ. الإنتاج العام: جاءت المرجعية السياسية في المرتبة الأولى بنسبة ٥٥,٨%، وجاءت المرجعية الاقتصادية في المرتبة الثانية بنسبة ١٩,٩%، وجاءت المرجعية الأمنية والعسكرية في المرتبة الثالثة بنسبة ٦,٤%، وجاءت المرجعية القانونية في المرتبة الرابعة بنسبة ٤,٥%، وجاءت المرجعية الإنسانية في المرتبة الخامسة بنسبة ٣,٨%، في حين حلت المرجعية الدينية في المرتبة السادسة بنسبة ٣,٢%، وتلتها المرجعية الاجتماعية في المرتبة السابعة بنسبة ٢,٦%، وحلت المرجعية الرياضية في المرتبة الثامنة بنسبة ١,٩% وجاءت المرجعية التاريخية في المرتبة التاسعة بنسبة ١,٣%، وجاءت المرجعية العلمية في المرتبة الأخيرة بنسبة ٠,٦%.

ب. أوجه الإثفاق والإختلاف: اتفقت الصحف عينة الدراسة على توظيف المرجعية السياسية في المرتبة الأولى بنسبة ٥٥,٨%، واختلفت جريدة الوطن في توظيفها للأطر المرجعية واقتصرها على توظيف الأطر (السياسية، الاقتصادية، الأمنية والعسكرية) في حين وظفت الوفد الأطر المرجعية (السياسية، الاقتصادية، الإنسانية، الدينية، القانونية، الاجتماعية) واقتصر استخدام إطار المرجعية التاريخية على جريدة الأخبار فقط والتي وظفت كل الأطر المرجعية السابقة.

١٠. القضايا التي تناولتها الصحف عن العلاقات المصرية الخليجية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣:

أ. الإنتاج العام: جاء ملف العلاقات السياسية بين مصر ودول الخليج في المرتبة الأولى بنسبة ٢٦,٢% في حين جاءت تناول أداء قناة الجزيرة لما جرى في مصر وإتهامها بإثارة الفتن في المرتبة الثانية بنسبة ١٦,١%، وجاء ملف المساعدات الخليجية لمصر في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥,٤%، وحل ملف التعاون الإقتصادي والقضايا الخليجية الداخلية في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠,١%، وحل ملف العمالة المصرية بدول الخليج والقضايا الدينية الحج والعمرة، الزيارات الدينية في المرتبة الخامسة بنسبة ٣,٤%، وجاء ملف التعاون الرياضي مع دول الخليج وملف الإخوان المسلمين في دول الخليج في المرتبة السادسة بنسبة ٢,٧% لكل منهما، وجاء الملف الأمنى المصري، والقضايا المصرية الداخلية، في المرتبة السابعة بنسبة ٢%، وجاءت في المرتبة الثامنة، ملف رد المساعدات القطرية والقضية السورية والقضية الفلسطينية والقضايا الاجتماعية بنسبة ١,٣% لكل منهم، وجاء في المرتبة الأخيرة القضايا الثقافية بنسبة ٠,٧%.

ب. أوجه الإثفاق والإختلاف: اتفقت صحيفتا الأخبار والوطن في تناول ملف العلاقات الثنائية فحل في الترتيب الأول لجريدة الأخبار في حين حل نفس الملف في المرتبة الثانية في جريدة الوطن والمرتبة الثالثة في جريدة الوفد، وإتفقت صحف الدراسة على تناول ملف المساعدات الخليجية لمصر فحل في المرتبة الأولى في جريدة الوفد وحل في المرتبة الثانية في جريدة الأخبار وحل في المرتبة الثالثة في جريدة الوطن، واتفقت أيضاً صحف الدراسة على تناول ملف تناول أداء قناة الجزيرة لما جرى في مصر وإتهامها بإثارة الفتن فحل في المرتبة الأولى في جريدة الوطن وحل في المرتبة الثانية في جريدة الوفد وحل في المرتبة الثالثة في جريدة الأخبار.

كما اختلفت الصحف عينة الدراسة في تناول ملف العمالة المصرية فقد تناولته جريدة الأخبار وتناولته جريدة الوفد، في حين لم تناولها جريدة الوطن وجريدة الوفد، وكذلك اختلفت جريدة الوفد مع الأخبار والوطن في تناولها ملف الإخوان المسلمين في دول الخليج وملف رد المساعدات القطرية حيث لم تتناولها جريدتا الوطن والأخبار.

١١. الأطر الإعلامية التي وظفتها الصحف عينة الدراسة في تغطيتها للعلاقات

٧٢,٢% من إجمالي ما نشرته مصحوب بالصور، وجاءت الوفد في المرتبة الثانية بنسبة ٥٨,٣% وجاءت الوطن في المرتبة الأخيرة بنسبة ٥٠% من إجمالي ما نشرته مصحوب بالصور، واختلفت الصحف عينة الدراسة في توظيف الرسوم في الموضوعات واقتصر على جريدة الوطن التي اعتمدت عليها بنسبة ١٥,٤%

٧. اتجاهات المعالجة للعلاقات المصرية الخليجية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣: يوضح جدول (٢) اتجاهات المعالجة التي وظفتها الصحف عينة الدراسة في طرحها للعلاقات المصرية الخليجية خلال الفترة الأولى للدراسة (١ يوليو ٢٠١٣ وحتى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٣).

اتجاه المعالجة	الأخبار		الوطن		الوفد		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مؤيد	١٩	٢٣,٨	-	-	٢٤	٢٠,٨	١٩,٧	١٩,٧
محايد	٤٦	٥٧,٥	٨	٤٤,٤	٦٩	٦٢,٥	٥٦,٦	٥٦,٦
معارض	١٥	١٨,٨	١٠	٥٥,٦	٢٩	١٦,٧	٢٣,٨	٢٣,٨
الإجمالي	٨٠	١٠٠,٠	١٨	١٠٠,٠	٢٤	١٠٠,٠	١٢٢	١٠٠,٠

أ. الإنتاج العام: جاء اتجاه المعالجة المحايد في المرتبة الأولى بنسبة ٥٦,٦% من اجمالي الموضوعات المنشورة، في حين احتل اتجاه المعارض المرتبة الثانية بنسبة ٢٣,٨%، وجاء اتجاه المؤيد في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٩,٧%.

ب. أوجه الإثفاق والإختلاف: اتفقت الصحف عينة الدراسة على استخدام اتجاه المعالجة المحايد فقد حل في المرتبة الأولى في الصحف عينة الدراسة بنسبة ٥٦,٦%، واختلفت جريدة الأخبار وجريدة الوفد مع جريدة الوطن في تبيين اتجاه المؤيد الذي حل في المرتبة الثانية في جريدة الأخبار بنسبة وحل في المرتبة الثانية في جريدة الوفد بنسبة في حين جاء في المرتبة الأخيرة في جريدة الوطن المصرية.

٨. مسارات البرهنة التي وظفتها الصحف عينة الدراسة في معالجتها للعلاقات المصرية الخليجية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣:

أ. الإنتاج العام:

١. أساليب البرهنة: جاء أسلوب تقديم حقائق موضوعية في المرتبة الأولى بنسبة ٤٣%، فبين جاء أسلوب التقييم في المرتبة الثانية بنسبة ٣٢,٩%، واحتل أسلوب التنبؤ المرتبة الثالثة بنسبة ١٩,٦%، وقد جاء أسلوب الشرح في المرتبة الأخيرة بنسبة ٤,٤%.

٢. تحقيق التوازن: جاء عرض وجهة نظر واحدة في المرتبة الأولى بنسبة ٥٤,١%، وجاء عرض أكثر من وجهة نظر في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣,٨%، في حين احتل سرد الأحداث بدون وجهات نظر المرتبة الأخيرة بنسبة ٢٢,١%.

ب. أوجه الإثفاق والإختلاف: اتفقت الصحف عينة الدراسة على تنوع أساليب البرهنة المستخدمة في العلاقات المصرية الخليجية واعتمدت على تقديم الحقائق الموضوعية بنسبة ٤٣% واستخدام أسلوب التقييم بنسبة ٣٢,٩% وأسلوب التنبؤ بنسبة ١٩,٦% وأسلوب الشرح بنسبة ٤,٤%.

٩. الأطر المرجعية التي وظفتها الصحف عينة الدراسة في معالجتها للعلاقات المصرية الخليجية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣: يوضح الجدول (٣) الأطر المرجعية التي وظفتها الصحف عينة الدراسة في طرحها للعلاقات المصرية الخليجية خلال الفترة الأولى للدراسة (١ يوليو ٢٠١٣ وحتى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٣)

جدول (٣) يوضح الأطر المرجعية التي وظفتها الصحف عينة الدراسة في معالجتها للعلاقات المصرية الخليجية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣

الأطر المرجعية	الأخبار		الوطن		الوفد		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المرجعية السياسية	٥١	٥٣,٧	١٨	٦٤,٣	١٨	٥٤,٥	٨٧	٥٥,٨
المرجعية الدينية	٣	٣,٢	-	-	٢	٦,١	٥	٣,٢
المرجعية الإنسانية	٣	٣,٢	-	-	٣	٩,١	٦	٣,٨
المرجعية القانونية	٦	٦,٣	-	-	١	٣,٠	٧	٤,٥
المرجعية الاجتماعية	٢	٢,١	-	-	٢	٦,١	٤	٢,٦
المرجعية الاقتصادية	٢٠	٢١,١	٤	١٤,٣	٧	٢١,٢	٣١	٢١,٩

وجاءت الثقافة في المرتبة الرابعة بنسبة ١١,٧%، وحلت الرياضة في المرتبة الخامسة بنسبة ١١,٥%، وجاءت الإعلانات في المرتبة السادسة بنسبة ٨,١%، وجاء الاقتصاد في المرتبة الأخيرة بنسبة ٧%.

٦. مدى متابعة المراهقون عينة الدراسة لما ينشر عن دول الخليج العربي في الصحف المصرية: جاءت أحياناً في المرتبة الأولى بنسبة ٧٧%، وجاء لا في المرتبة الثانية بنسبة ١٩,٤%، وجاءت دائماً في المرتبة الأخيرة بنسبة ٣,٦%.
٧. الصحف التي يفضل المراهقين عينة الدراسة متابعة ما ينشر عن العلاقات المصرية الخليجية بها: لا توجد صحيفة معينة في المرتبة الأولى بنسبة ٨٠,٦%، وجاءت صحيفة الأخبار في المرتبة الثانية بنسبة ٨,٤%، وجاءت جريدة الأهرام في المرتبة الثالثة ٤,٣%، وحلت صحف اليوم السابع، الشروق في المرتبة الرابعة بنسبة ٢,٧% لكل منهما، وجاءت جريدة الوطن في المرتبة الأخيرة بنسبة ١,٣%.

٨. مدى أهمية الصحف بالنسبة للمراهقين عينة الدراسة في إمدادهم بالمعلومات حول العلاقات المصرية الخليجية: جاء مصدر غير مفيد يمكن الاستغناء عنه في المرتبة الأولى بنسبة ٧٧,٣%، بينما يرى ١٣,٩% من المراهقين عينة الدراسة أن الصحف مصدر عادي، أخيراً يرى ٨,٨% أن الصحف بالنسبة لهم المصدر الوحيد والأهم للحصول على المعلومات.

٩. أسباب رفض بعض من المراهقين عينة الدراسة للصحف كمصدر للمعلومات: ٦٠% منهم يفضلون متابعة وسائل إعلامية أخرى، ٢٠% منهم يشعرون بالملل عند قراءة الصحف، ٨% ليس عندهم وقت لقراءة الصحف، ٨% لا يتقنون فيما تقدمه الصحف المصرية، ٤% لا يحبون الصحف.

١٠. رأى عينة الدراسة في شكل العلاقات المصرية الخليجية ممتازة، جيدة، متوترة، لا توجد علاقات رأى المبحوثين في شكل العلاقات المصرية الخليجية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣.

جدول (٥) يوضح رأى المبحوثين في شكل العلاقات المصرية الخليجية قبل ٣٠ يونيو ٢٠١٣

الدولة	العلاقات مع جمهورية مصر العربية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣					
	ممتازة		جيدة		متوترة	
	ك	%	ك	%	ك	%
المملكة العربية السعودية	٣٢٥	٨١,٣	٦٣	١٥,٨	١٢	٣,٠
الإمارات العربية المتحدة	٢٨٩	٧٢,٣	٩٤	٢٣,٥	٥	١,٣
دولة قطر	٣٧	٩,٣	٣٠	٧,٥	٤٦	١١,٥
دولة الكويت	١٨٧	٤٦,٨	١٧٠	٤٢,٥	٤	١,٠
مملكة البحرين	١٣٨	٣٤,٥	٢٣١	٥٧,٨	١٧	٤,٣

- أ. المملكة العربية السعودية: ٨١% من العينة يرون ان العلاقات المصرية السعودية ممتازة، ١٨,٨% يرون ان العلاقات جيدة، في حين يرى ٣% يرون ان العلاقات متوترة.

- ب. دولة الإمارات العربية المتحدة: ٧٢,٣% يرون ان العلاقات المصرية الاماراتية ممتازة، ٢٣,٥% يرون ان العلاقات جيدة، ٣% يرون ان العلاقات متوترة، في حين يرى ١,٣% انه لا توجد علاقات.

- ج. دولة قطر: ٧١,٨% يرون العلاقات المصرية القطرية متوترة، ويرى ١١,٥% انه لا توجد علاقات، ٩,٣% يرون ان العلاقات ممتازة، ٧,٥% يرون ان العلاقات جيدة.

- د. دولة الكويت: يرى ٤٦,٨% ان العلاقات المصرية الكويتية ممتازة، ويرى ٤٢,٥% ان العلاقات جيدة، ويرى ٩,٨% ان العلاقات متوترة، في حين يرى ١% انه لا يوجد علاقات.

- هـ. مملكة البحرين: ٥٧,٨% يرون ان العلاقات المصرية البحرينية جيدة، ٣٤,٥% يرون ان العلاقات ممتازة، ٤,٣% يرون انه لا توجد علاقات، ٣,٥% يرون ان العلاقات متوترة.

يوضح الجدول التالي ترتيب دول الخليج من ناحية تأثيرها على العلاقات المصرية الخليجية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣، من وجهة نظر المبحوثين.

المصرية الخليجية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣: يوضح الجدول (٤) الأطر الإعلامية التي وظفتها الصحف عينة الدراسة في طرحها للعلاقات المصرية الخليجية خلال الفترة الأولى للدراسة (١ يوليو ٢٠١٣ وحتى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٣)

جدول (٤) يوضح الأطر الإعلامية التي وظفتها الصحف في تغطيتها للعلاقات المصرية الخليجية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣

الاطر الإعلامية	الأخبار		الوطن		الوفد		الاجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
الصراع	٣١	٣١,٦	١٢	٦٦,٧	١٠	٣٥,٧	٥٣
التعاون	٢٢	٢٢,٤	٥	٢٧,٨	٥	١٧,٩	٣٢
التنسيق	١٢	١٢,٢	١	٥,٦	٤	١٤,٣	١٧
المساعدة	١١	١١,٢	-	-	٢	٧,١	١٣
العروبة	٦	٦,١	-	-	٢	٧,١	٨
الاهتمامات الانسانية	١٦	١٦,٣	-	-	٥	١٧,٩	٢١
التكامل	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	٩٨	١٠٠,٠	١٨	١٠٠,٠	٢٨	١٠٠,٠	١٤٤

- أ. الإتجاه العام: جاء إطار الصراع في المرتبة الأولى بنسبة ٣٦,٨%، في حين حل إطار التعاون في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢,٢%، وجاء إطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٦%، وحل إطار التنسيق في المرتبة الرابعة بنسبة ١١,٨%، وجاء إطار المساعدة في المرتبة الخامسة بنسبة ١١,٢%، وجاء إطار العروبة في المرتبة السادسة بنسبة ٦,١%.

- ب. اوجه الإلتفات والإختلاف: اتفقت الصحف عينة الدراسة على توظيف إطار الصراع فقد حل في المرتبة الأولى بنسبة ٣٦,٨%، كما اختلفت الصحف عينة الدراسة في توظيف الأطر الإعلامية فقد وظفت جريدة الأخبار وجريدة الوفد الأطر الإعلامية (الصراع-التعاون-التنسيق-المساعدة-العروبة-الاهتمامات الإنسانية) في حين وظفت جريدة الوطن أطر (الصراع-التعاون-التنسيق).

٢ نتائج الدراسة الميدانية:

١. وسائل الإعلام التي يعتمد عليها المراهقون عينة الدراسة في الحصول على المعلومات بصفة عامة: جاء التلفزيون في المرتبة الأولى كالوسيلة الإعلامية التي يعتمد عليها المراهقين بنسبة ٤٧,٥%، وحل الإنترنت في المرتبة الثانية ٢٩,٨%، وجاءت الصحف في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٠,٩%، وحل الراديو في المرتبة الأخيرة بنسبة ١,٧%.

٢. مدى اعتماد المراهقين عينة الدراسة على الصحف تحديداً في حصولهم على المعلومات: يتعرض المراهقين للصحف أحياناً بنسبة ٧٥,٥%، و ١٧,٥% من المراهقين عينة الدراسة لا يقرأون الصحف، بينما ٧% من المراهقين يقرأون الصحف باستمرار.

٣. الصحف المصرية التي يفضل المراهقون عينة الدراسة متابعتها: جاءت جريدة الأهرام في المرتبة الأولى بنسبة ٢٤,٣%، بينما حلت جريدة الأخبار في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣,١%، وجاءت جريدة الجمهورية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣,٦%، وجاءت جريدة المصري اليوم في المرتبة الرابعة بنسبة ١٣,٢%، وحلت جريدة اليوم السابع في المرتبة الخامسة، في حين حلت جريدة الوطن في المرتبة السادسة بنسبة ٦%، وجاء لا توجد صحيفة محددة في المرتبة السابعة بنسبة ٤,٢%، وجاءت جريدة المساء في المرتبة الثامنة بنسبة ١%، وجاءت جريدة صوت الأمة وجريدة الشروق في المرتبة التاسعة بنسبة ٧,٠% لكل منهما، في حين حلت في المرتبة الأخيرة جريدة الوفد بنسبة ٥,٠%.

٤. الفنون الصحفية التي يفضل المراهقون عينة الدراسة قرائتها في الصحف المصرية والتي جاءت كالتالي: جاءت الأخبار في المرتبة الأولى بنسبة ٣٩,٤%، وحل الكاركاتير في المرتبة الثانية بنسبة ٢٤,٢%، وحلت الصورة الصحفية في المرتبة الثالثة بنسبة ١١%، وجاءت التحقيقات الصحفية في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠,٦%، وجاء المقال في المرتبة الخامسة بنسبة ٨,٦%، وحل تحديث الصحفى في المرتبة الأخيرة بنسبة ٦,٣%.

٥. المجالات التي يفضلون متابعتها في الصحف المصرية والتي جاءت كالتالي: جاءت الحوادث في المرتبة الأولى بنسبة ٢١,٩%، وجاءت السياسة في المرتبة الثانية بنسبة ٢١,٨%، في حين جاء الفن في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨%،

جدول (٦) يوضح ترتيب دول الخليج من ناحية تأثيرها في العلاقات المصرية الخليجية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣

الدولة	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الرتبة	الوزن المرجح
							القطا %
المملكة العربية السعودية	٣١٢	٥٢	١٢	-	-	١	٣٧٩,٨
الإمارات العربية المتحدة	٤٥	١٩٠	٤١	٢١	١٤	٢	٢٧٤,٣
دولة قطر	٢٥	٢١	٥٨	١٢	١٧٠	٥	١٠١,٧
دولة الكويت	١٢	٤٠	١٣١	٤٧	٧٣	٣	١٥٧,٤
مملكة البحرين	٦	٨	٤٨	١٩٩	١٧	٤	١٢٣,٤
ن=٤٠٠	مجموع الأوزان المرجحة						
							١٠٣٦,٦

يوضح الجدول السابق الدول الأكثر تأثيراً في العلاقات المصرية الخليجية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣ أن المملكة العربية السعودية جاءت في المرتبة الأولى بوزن مرجح ٣٧٩,٨ ونسبة ٣٦,٦%، وجاءت دولة الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الثانية بوزن مرجح ٢٧٤,٣ ونسبة ٢٦,٥%، وحلت دولة الكويت في المرتبة الثالثة بوزن مرجح ١٥٧,٤ ونسبة ١٥,٢%، وجاءت مملكة البحرين في المرتبة الرابعة بوزن مرجح ١٢٣,٤ ونسبة ١١,٨%، وجاءت دولة قطر في المرتبة الأخيرة بوزن مرجح ١٠١,٧ ونسبة ٩,٨%.

١١. رغبة ودوافع المراهقين عينة الدراسة في السفر لدول الخليج:

أ. مدى وجود رغبة للمراهقين عينة الدراسة في السفر لدول الخليج العربي يرغب ٦٦,٨% من المراهقين عينة الدراسة في السفر الى دول الخليج، و١٧,٣% لم يفكروا في السفر، و١٦% لا يرغبون في السفر.

ب. جاءت المملكة العربية السعودية في المرتبة الأولى بقائمة الدول التي يرغب المراهقون عينة الدراسة في السفر إليها بنسبة ٣,٣١%، بينما جاءت دولة الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الثانية بنسبة ٨.٣٠%، وحلت دولة الكويت في المرتبة الثالثة بنسبة ١,٢٣%، وجاءت تركيا في المرتبة الرابعة بنسبة ٣,٧%، وجاءت دولة قطر في المرتبة الخامسة بنسبة ٢,٤%، وحلت الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة السادسة بنسبة ٢,٢%، وحلت كلاً من سوريا والعراق وفلسطين في المرتبة السابعة بنسبة ١,٥% لكل منهم، وجاءت إيطاليا في المرتبة الثامنة بنسبة ١,١%، وجاءت الهند في المرتبة الأخيرة بنسبة ٠,٧%.

ج. الأسباب التي إبداهها المراهقين عينة الدراسة في بناء رغباتهم للسفر للخارج: جاءت رغبة المراهقين في السفر للعمل في الخارج في المرتبة الأولى بنسبة ٢٨,٢%، جاءت رغبة السفر لزيارة بيت الله الحرام في المرتبة الثانية بنسبة ١٦%، بينما حلت الرغبة في السفر لقضاء وقت ممتع في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٧%، وحلت الرغبة في السفر لجمال الطبيعة في الخارج في المرتبة الرابعة بنسبة ٥,٧%، وجاءت رغبة السفر للخارج ليسر المعيشة هناك في المرتبة الخامسة بنسبة ٥,٤%، وحلت رغبة السفر لتقدم الدول في المرتبة السادسة بنسبة ٣,١%، وجاءت رغبة السفر نتيجة للنظام في تلك الدول بالإضافة للديمقراطية في تلك الدول في المرتبة السابعة بنسبة ٢,١% لكل منهما، وحلت رغبة السفر للخارج نتيجة للحضارة والتاريخ في تلك الدول في المرتبة الأخيرة بنسبة ١,٦%.

١٢. القوى الفاعلة في العلاقات المصرية الخليجية من وجهة نظر المبحوثين ونوع التأثير الذي تقوم به تلك القوى (سلبى، إيجابى، محايد):

أ. القوى الفاعلة في العلاقات المصرية الخليجية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣:

ب. القوى الفاعلة في العلاقات المصرية القطرية:

جدول (٧) يوضح القوى الفاعلة في العلاقات المصرية القطرية

القوى الفاعلة	سلبى		إيجابى		محايد		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
الأسرة الحاكمة لدولة قطر	٢٤	٥٤,٥	٤	٩,١	١٦	٣٦,٤	٤٤
قناة الجزيرة	١٣٤	٧٨,٨	٢٠	١١,٨	١٦	٩,٤	١٧٠
الفريق عبدالفتاح السيسى	٥١	٥٥,٤	٢٨	٣٠,٤	١٣	١٤,٢	٩٢
جماعة الإخوان المسلمين	٥٧	٨٧,٧	٨	١٢,٣	-	-	٦٥
المستشار عدلى منصور	١٢	٤١,٤	٩	٣١,٠	٨	٢٧,٦	٢٩

جاءت قناة الجزيرة في المرتبة الأولى بنسبة ٤٢,٥%، و٧٨,٨% منهم

يرون أن تأثير الجزيرة كان سلبياً على العلاقات المصرية القطرية، و١١,٨% يرون أن تأثيرها كان إيجابياً، بينما يرى ٩,٤% أنها كانت محايدة تجاه العلاقات المصرية القطرية، وحل الفريق عبدالفتاح السيسى في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣%، ويرى ٥٥,٤% منهم أن تأثيره كان سلبياً على العلاقات المصرية القطرية، ويرى ٣٠,٤% أن تأثيره كان إيجابياً، و١٤,٢% منهم يرون أن السيسى كان محايداً، وجاءت جماعة الإخوان المسلمين في المرتبة الثالثة بنسبة ١٦,٢٥%، يرى ٨٧,٧% منهم أنها كان تأثيرها سلبياً تجاه العلاقات المصرية القطرية، في حين يرى ١٢,٣% أن تأثيرهم كان إيجابياً، وجاءت الأسرة الحاكمة لدولة قطر في المرتبة الرابعة بنسبة ١١%، يرى ٥٤,٥% منهم أن الأسرة الحاكمة كان لها تأثير سلبى على العلاقات المصرية القطرية، ويرى ٣٦,٤% أنها كانت حيادية، و٩,١% يرون أن تأثيرها كان إيجابياً. وحل في المرتبة الأخيرة المستشار عدلى منصور الرئيس المؤقت بنسبة ٧,٢٥% ويرى ٤١,٤% منهم أن تأثير الرئيس عدلى منصور كان سلبياً، في حين يرى ٣١% منهم أن تأثيره كان إيجابياً، بينما يرى ٢٧,٦% منهم أنه كان محايداً.

ب. القوى الفاعلة في العلاقات المصرية الإماراتية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣:

جدول (٨) يوضح القوى الفاعلة في العلاقات المصرية الإماراتية

القوى الفاعلة	سلبى		إيجابى		محايد		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان	٨	٥,٢	١٢٠	٧٦,٩	٢٨	١٧,٩	١٥٩
مسؤولين حكوميين إمارتيين	-	-	٢٤	٦٠,٠	١٦	٤٠,٠	٤٠
الفريق عبدالفتاح السيسى	١٦	٩,١	١٣١	٧٤,٤	٢٩	١٦,٥	١٧٦
جماعة الإخوان المسلمين	٤	٣٣,٣	-	-	٨	٦٦,٧	١٢
المستشار عدلى منصور	٤	٢٥,٠	٤	٢٥,٠	٨	٥٠,٠	١٦

جاء الفريق عبدالفتاح السيسى في المرتبة الأولى بنسبة ٤٤%، ويرى ٧٤,٤% منهم أن تأثير السيسى على العلاقات المصرية الإماراتية عقب ٣٠ يونيو ٢٠١٣ كان إيجابياً، في حين يرى ١٦,٥% منهم أنه كان محايداً، ويرى ٩,١% أن تأثيره كان سلبياً، في حين حل الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حاكم الإمارات في المرتبة الثانية بنسبة ٣٩%، ويرى ٧٦,٩% منهم أن تأثير حاكم الإمارات كان إيجابياً نحو العلاقات المصرية الإماراتية، ويرى ١٧,٩% منهم يرون أنه كان محايداً، بينما يرى ٥,٢% منهم أن تأثيره كان سلبياً، وجاء المسؤولين الإماراتيين في المرتبة الثالثة بنسبة ١٠%، يرى ٦٠% منهم أن المسؤولين الإماراتيين تأثيراً إيجابياً نحو العلاقات المصرية الإماراتية، في حين يرى ٤٠% أنهم محايدين، وجاء المستشار عدلى منصور في المرتبة الرابعة بنسبة ٤%، ويرى ٥٠% منهم أنه كان محايداً، بينما كان يرى ٢٥% منهم أن تأثيره سلبياً، ويرى ٢٥% أيضاً أن تأثيره إيجابياً. وحلت جماعة الإخوان المسلمين في المرتبة الأخيرة بنسبة ٣%، يرى ٦٦,٧% منهم أنهم كان حياديين، ويرى ٣٣,٣% أنهم كانوا سلبيين.

ب. القوى الفاعلة في العلاقات المصرية الكويتية:

جدول (٩) يوضح القوى الفاعلة في العلاقات المصرية الكويتية

القوى الفاعلة	سلبى		إيجابى		محايد		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
أمير الكويت	٢٠	١٢,٩	١٠٨	٦٩,٢	٢٨	١٧,٩	١٥٦
مسؤولين حكوميين كويتييين	٨	١٦,٣	١٧	٣٤,٧	٢٤	٤٩,٠	٤٩
الفريق عبدالفتاح السيسى	٢٠	١١,٤	١١٧	٦٦,٩	٣٨	٢١,٧	١٧٥
جماعة الإخوان المسلمين	-	-	٤	٥٠,٠	٤	٥٠,٠	٨
الرئيس عدلى منصور	-	-	-	-	-	-	١٢

جاء الفريق عبدالفتاح السيسى في المرتبة الأولى بنسبة ٤٣,٧٥% ويرى ٦٦,٩% منهم أن تأثيره كان إيجابياً تجاه العلاقات المصرية الكويتية، ويرى ٢١,٧% أن تأثيره كان محايداً، ويرى ١٦,٣% أن تأثيره كان سلبياً، وجاء أمير الكويت في المرتبة الثانية بنسبة ٣٩% ويرى ٦٩,٢% منهم أن تأثيره كان إيجابياً تجاه العلاقات المصرية الكويتية، ويرى ١٢,٩% أن تأثيره كان محايداً، ويرى ١٢,٩% أن تأثيره كان سلبياً.

تأثيرهم سلبى، وحلت جماعة الإخوان المسلمين فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٤٩%، يرى ٥٠% منهم أن الجماعة كانت حيادية تجاه العلاقات المصرية البحرينية، فى حين يرى ٢٥% منهم أن تأثير الجماعة كان سلبى، بينما يرى ٢٥% منهم أن تأثير الجماعة كان إيجابياً.

وعلى هذا يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة كما يلي:

١. نتائج الدراسة التحليلية
 - أ. اختلفت درجة إهتمام صحف الدراسة فى معالجتها للعلاقات المصرية الخليجية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وفقاً لنمط ملكيتها فجاءت جريدة الأخبار فى المرتبة الأولى بنسبة ٦٥,٦% وجاءت جريدة الوفد فى المرتبة الثانية بنسبة ١٦,٧% وجاءت جريدة الوطن فى المرتبة الأخيرة ١٤,٨%.
 - ب. اتفقت الصحف عينة الدراسة على استخدام اتجاه المعالجة المحايد فقد حل فى المرتبة الأولى فى الصحف عينة الدراسة بنسبة ٥٨,٨%، واتفقت على تبنى اتجاه المعارض الذى حل فى المرتبة الثانية فى جريدتي الوطن والوفد فى حين حل فى المرتبة الأخيرة فى جريدة الأخبار.
 - ج. ان أكثر القوالب الفنية إستخداماً هو التقرير الإخبارى حيث جاء فى الترتيب الأول بنسبة ٣٩,٣% من إجمالي القوالب الفنية المستخدمة فى معالجة العلاقات المصرية الخليجية.
 - د. برز إطار الصراع الذى جاء فى المرتبة الأولى بنسبة ٣٦,٨% كأبرز الأطر التى قدمت من خلالها العلاقات المصرية الخليجية فى الصحف محل الدراسة حيث وجود العديد من الاختلافات على الساحة السياسية بين مصر ودولة قطر من جانب وبين جماعة الإخوان المسلمين والسعوديين والإمارات والكويت.

٢. نتائج الدراسة الميدانية:

- أ. بالنسبة للترغبة فى السفر إلى دول الخليج العربى ٦٦,٨% من المراهقين عينة الدراسة يرغبون فى السفر الى دول الخليج للبحث عن فرص عمل.
- ب. بالنسبة للدول الخليجية الأكثر تأثيراً فى العلاقات المصرية الخليجية بعد ٣٠ يونيو جاءت المملكة العربية السعودية فى المرتبة الأولى وتلتها دولة الإمارات وجاءت دولة قطر فى المرتبة الأخيرة.
- ج. جاء الملك عبدالله بن عبدالعزيز (رحمه الله) كأكثر الشخصيات السعودية تأثيراً إيجابياً على العلاقات المصرية الخليجية.
- د. جاءت الأسرة الحاكمة لدولة قطر (آل ثاني) كأكثر الشخصيات القطرية تأثيراً سلبياً على العلاقات المصرية الخليجية.

المراجع:

١. العمرو محمد عوده المعايده، دور البرامج الدينية فى مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنى فى التحولات والتغيرات الحاصلة فى الوطن العربى، مؤتمر الإعلام والتحويلات الاجتماعية فى الوطن العربى، (جامعة اليرموك، كلية الإعلام)، ٢٠١١
٢. أمال كمال طه، أطر معالجة الإحتجاجات الإجتماعية فى الخطاب الصحفى، دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف المصرية، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد الأول، العدد الثلاثون، جامعة الأزهر، القاهرة، أكتوبر ٢٠٠٨.
٣. أيمن عصام مصطفى، أطر المعالجة الصحفية للشئون البرلمانية وعلاقتها بالصورة الذهنية لمجلس الشعب لدى الجمهور، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام- جامعة القاهرة، ٢٠١٢.
٤. خالد صلاح الدين حسن دور التلفزيون والصحف فى تشكيل معلومات وإتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.
٥. عادل عبدالغفار، علاقة مشاهدة نشرات الأخبار التى يقدمها التلفزيون المصرى فى تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الأزمة العراقية، بحث منشور، المؤتمر السنوى العاشر: الإعلام المعاصر والهوية العربية، القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤.
٦. عبدالناصر عبدالعاطى سعيد، العلاقات المصرية الأفريقية كما تعكسها الخدمات الإخبارية بالفصائيات العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام- جامعة القاهرة، ٢٠١٣.
٧. عزمى خليفة، التآرجح: موقف دول الخليج العربى من ثورة ٢٥ يناير فى مصر،

وحل المسئولين الكويتيين فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٢,٢٥% ويرى ٤٩% منهم أن تأثيرهم كان محايد، و٣٤,٧% يرون أن تأثيرهم كان إيجابى تجاه العلاقات المصرية الكويتية، و١٦,٣% يرون أن تأثيرهم كان سلبى تجاه العلاقات المصرية الكويتية. كما حل المسئولين المصريين فى المرتبة الرابعة بنسبة ٣% ويرون انهم كانوا محايدين تجاه العلاقات المصرية الكويتية، وحلت جماعة الاخوان المسلمين فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٢% ويرى ٥٠% منهم أن تأثيرها كان إيجابى تجاه العلاقات المصرية الكويتية، فى حين يرى ٥٠% الآخرين انهم كانوا إيجابيين تجاه العلاقات المصرية الكويتية.

II القوى الفاعلة فى العلاقات المصرية السعودية:

جدول (١٠) يوضح القوى الفاعلة فى العلاقات المصرية السعودية

القوى الفاعلة	سلبى		إيجابى		محايد		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
خادم الحرمين الشريفين	٢٠	٨,٨	١٧٨	٧٨,٨	٢٨	١٢,٤	٢٢٦
مسئولين سعوديين	٤	٢,٠	١٦	٨٠,٠	-	-	٢٠
الفريق عبدالفتاح السيسى	١٦	١٢,٧	١٠١	٨٠,٢	٩	٧,١	١٢٦
جماعة الإخوان المسلمين	٤	٣٣,٣	-	-	٨	٦٦,٧	١٢
المستشار عدلى منصور	-	-	١٢	٧٥,٠	٤	٢٥,٠	١٦

حل خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فى المرتبة الأولى بنسبة ٥٦,٥% ويرى ٧٨,٨% منهم أن للملك عبدالله تأثير إيجابى تجاه العلاقات المصرية السعودية، ويرى ١٢,٤% منهم أن تأثيره محايد، ويرى ٨,٨% أن تأثيره سلبى، وجاء الفريق عبدالفتاح السيسى فى المرتبة الثانية بنسبة ٣١,٥%، ويرى ٨٠,٢% منهم أن تأثيره كان إيجابياً تجاه العلاقات المصرية السعودية، بينما يرى ١٢,٧% أن تأثيره سلبى، ويرى ٧,١% يرون أن تأثيره محايد، وحل المسئولين السعوديين فى المرتبة الثالثة بنسبة ٥%، ويرى ٨٠% منهم تأثيره كان إيجابى تجاه العلاقات المصرية السعودية، ويرى ٢٠% منهم أن تأثير المسئولين السعوديين كان سلبياً، وحل المستشار عدلى منصور فى المرتبة الرابعة بنسبة ٤%، ويرى ٧٥% منهم أن تأثيره تجاه العلاقات المصرية السعودية عقب ٣٠ يونيو ٢٠١٣، ويرى ٢٥% أن تأثيره حيادى، وجاءت جماعة الإخوان المسلمين فى المرتبة الأخيرة بنسبة ٣%، ويرى ٦٦,٧% منهم أن تأثير الجماعة محايد تجاه العلاقات المصرية السعودية، بينما يرى ٣٣,٣% منهم أن تأثيرها سلبى.

II القوى الفاعلة فى العلاقات المصرية البحرينية:

جدول (١١) يوضح القوى الفاعلة فى العلاقات المصرية البحرينية

القوى الفاعلة	سلبى		إيجابى		محايد		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
ملك البحرين	١٦	٨,٤	١١٦	٦١,١	٥٨	٣٠,٥	١٩٠
مسئولين بحريين	٤	٨,٣	١٦	٣٣,٣	٢٨	٥٨,٣	٤٨
الفريق عبدالفتاح السيسى	١٦	٢٤,٦	٣٣	٥٠,٨	١٦	٢٤,٦	٦٥
جماعة الإخوان المسلمين	٤	٢٥,٠	٤	٢٥,٠	٨	٥٠,٠	١٦
المستشار عدلى منصور	٨	٩,٩	٤٥	٥٥,٥	٢٨	٣٤,٦	٨١

جاء ملك البحرين فى المرتبة الأولى بنسبة ٤٧,٥%، ويرى ٦١,١% منهم أن لمك البحرين تأثير إيجابى نحو العلاقات المصرية البحرينية، بينما يرى ٣٠,٥% منهم أن تأثيره كان حيادى، فى حين يرى ٨,٤% منهم أن تأثيره سلبى، وجاء المستشار عدلى منصور فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٥,٢٥% ويرى ٥٥,٥% منهم أن تأثيره إيجابى، بينما يرى ٣٤,٦% منهم أن تأثيره حيادى، بينما يرى ٩,٩% أن تأثير منصور على العلاقات المصرية البحرينية سلبى، وحل الفريق عبدالفتاح السيسى فى المرتبة الثالثة بنسبة ١٦,٢٥%، ويرى ٥٠,٨% منهم أن لتسيسى تأثير إيجابى على العلاقات المصرية البحرينية، بينما يرى ٢٤,٦% أن تأثيره سلبى، فى حين يرى ٢٤,٦% أن تأثيره محايد، وجاء المسئولين البحرينيين فى المرتبة الرابعة بنسبة ١٢%، يرى ٥٨,٣% منهم أن تأثير المسئولين البحرينيين محايد تجاه العلاقات المصرية البحرينية، بينما يرى ٣٣,٣% أن تأثيرهم كان إيجابى، فى حين ٨,٣% يرون أن

- بحث منشور، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٨٧ يناير ٢٠١٢
٨. ممدوح عبدالله محمد عبداللطيف، معالجة الصحف والقنوات الفضائية العربية للأحداث السياسية في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير وعلاقتها بالمشاركة السياسية لدى الشباب المصري، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس، ٢٠١٣
٩. ياسمين محمد محمود ابو العلا، صورة مصر في الصحافة الإيرانية وصورة إيران في الصحافة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام- جامعة القاهرة، ٢٠١٣
١٠. غراهام ايفانز وجيفرى نوبينهام، قاموس بنغوين للعلاقات الدولية، ترجمة مركز الخليج للأبحاث، ط٢، بنغوين للنشر، مارس ٢٠٠٠.